

معاني حروف الجر في سورة الحشر
(دراسة تحليلية نحوية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL في اللغة العربية وآدابها

No. KLAS A-2615 031 BSA	No. REG : A.2015/BSA/031
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	إعدادة:

ليليك فريحة الجنة

رقم التسجيل:

A81211125

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا

٢٠١٥ / ٥ ١٤٣٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف
الأنبياء و المرسلين و آله و صحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

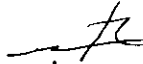
الاسم : ليليك فريجة الجنة

رقم القيد : A81211125

عنوان البحث : معاني حروف الجر في سورة الحشر

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:


أحمد شيخو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

يعتمد،

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

معاني حروف الجر في سورة الحشر

بمبحث التكميلي لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
قسم اللغة و الأدب كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية.

إعداد الطالبة: ليليك فريحة اللجنة رقم القيد: A81211125

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل الدرجة
الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة،
٣٠ يناير ٢٠١٥. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|---------------------------------------|--------------|---------|
| ١. أحمد شيخو الماجستير | رئيسا ومشرفا | (.....) |
| ٢. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير | مناقشا | (.....) |
| ٣. حارس صفى الدين الماجستير | مناقشا | (.....) |
| ٤. همة الخيرة الماجستير | سكرتيرة | (.....) |



عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : ليليك فريجة الجنة

رقم القيد : A81211125

عنوان البحث التكميلي: معاني حروف الجر في سورة الحشر

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالاً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣٠ يناير ٢٠١٥ م.



ليليك فريجة الجنة

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	الحكمة
ط	محتويات الرسالة
م	المستخلص

الفصل الأول: أساسية البحث

أ	مقدمة
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	أهمية البحث
هـ	توضيح المصطلحات
و	تحديد البحث
ز	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

٧	المبحث الأول: معرفة حرف الجر
٧	أ. مفهوم حروف الجر

- ٧ ب. أنواع حروف الجر
- ٨ ج. معاني حروف الجر
- ١٦ المبحث الثاني: محة عن سورة الحشر
- ١٦ أ. مفهوم سورة الحشر
- ب. تاريخ اسباب التزل
- ١٧
- ١٨ ج. مضمون سورة الحشر
- ١٩ د. فضل سورة الحشر

الفصل الثالث: منهجية البحث

- ٢٠ أ. مدخل البحث ونوعه
- ٢٠ ب. بيانات البحث ومصادرها
- ٢٠ ج. أدوات جمع البيانات
- ٢١ د. طريقة جمع البيانات
- ٢١ هـ. طريقة تحليل البيانات
- ٢٢ و. تصديق البيانات
- ٢٢ ز. خطوات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها عن حرف الجر ومعانيها في سورة

الحشر

- ٢٤ أ. الآية التي فيها حرف الجر في سورة الحشر
- ٢٩ ب. معاني حرف الجر في سورة الحشر

الفصل الخامس: الخاتمة

- ٥١ أ. النتائج

أ. النتائج ٥١

ب. الاقتراحات ٥٣

قائمة المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المستخلص

ABSTRAK

معاني حرف الجر في سورة الحشر

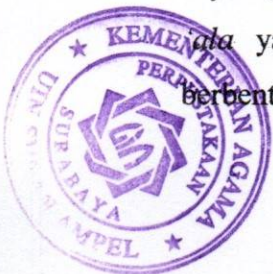
(Makna huruf jer dalam surat Al-Hasyr)

Dalam tata bahasa Arab, kata (kalimat dalam bahasa arab) sebagai satuan terkecil bahasa, sebagaimana dalam bahasa yang lain dapat dikelompokkan menjadi tiga macam; pertama isim, fi'il dan huruf. Yang kemudian dapat lebih mudah untuk dipelajari namun, penulis dalam hal ini hanya akan sedikit membahas bagian yang terakhir yang berkaitan dengan huruf khususnya huruf jer.

Pembahasan dalam skripsi ini yaitu mengkaji tentang **Makna Huruf Jer dalam Surat Al-Hasyr** dengan pendekatan ilmu Nahwu. Masalah yang dikemukakan dalam rumusan masalah ini meliputi dua hal yaitu ; huruf jer apa saja yang ada dalam surat Al-Hasyr kemudian makna dari huruf jer dalam surat Al-Hasyr.

Dalam pembahasan surat Al-Hasyr peneliti menggunakan metode bayani yaitu, metode yang menjelaskan tentang pendapat-pendapat ulama yang berhubungan dengan skripsi ini. Sedangkan tujuan pembahas dalam membahas masalah ini adalah untuk mengetahui dimana letak huruf jer yang terdiri dari 21 macam huruf, adapun huruf jer yang ada dalam surat Al-Hasyr terdiri dari 8 huruf yaitu (في، من، على، الباء، إلى، عن، الكاف، اللام)

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini bahwa didalam surat Al-Hasyr terdapat 56 huruf jer, pertama: huruf jer ber bentuk *fi* dengan makna *dhorof* (tempat), kemudian : huruf jer berbentuk *min* yang berjumlah 18 dengan makna *bayan*, *dhorof*, *tab'id*, *ibtida'*, *'an sabab wa ta'lil*, serta *ma'a*, kemudian: huruf jer *ala* yang berjumlah 7 dengan ma'na *isti'la'*, *min*, *'an*, kemudian huruf jer berbentuk *ba'* berjumlah 8 dengan ma'na: *ilshoq*, *tab'id*, *sabab wa ta'lil* serta



ma'a, kemudian *ila* berjumlah 2 dengan makna '*indi, intiha*'; kemudian huruf jer '*an* berjumlah satu dengan makna *mujawazah*, kemudian huruf jer *kaf* berjumlah 3 dengan makna tasbih, dan yang terakhir huruf jer *lam* yang berjumlah 6 dengan makna *tabyin, milk* serta *ikhtishos*.

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى لنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقد جرت سنة الله الحكيم في المعجزات الكبرى لأنبيائه أن تكون في أعلى درجة من جنس ما امتاز به أقوامهم . القرآن هو الكتاب المقدس عند المسلمين، الذي نزل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بواسطة جبريل عليه السلام في شهر رمضان في غار حراء. نزل القرآن للتوجيه وإرشاد البشر خصوصاً المسلمين لتنفيذ أوامر الله وينهى عن الفحشاء والمنكر للسعادة في الدنيا والآخرة . وهكذا القرآن الذي يختلف عن الكتب الأخرى التي نزلت إلى الأنبياء من قبل، ولغة القرآن جميلة جداً من حيث فصاحة وبلاغة ولا كتاب غيره يمكن موارته ، ابتداءً القرآن من سورة الفاتحة إلى سورة الناس ويكون من ثلاثون جزءاً، و ١١٤ سورة، و ٦٦٦٦ آية، و ٢٣٢٦٧١ حرفاً . ومن إحدى سورة القرآن هي سورة الحشر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة الحشر، التي تتكون من ٢٤ آية وهي عنيّت بأحكام التشريعية ، مثل إجلاء يهود بني النضير من المدينة ، وأحكام الفبيء والغنائم، ولأمر بالتقوى . كما أن فيها تحليلاً لعلاقة المنافقين باليهود، وبيان عظمة القرآن ، وإيراد بعض أسماء الله الحسنى.^١

اللغة هي، ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . فمن المعروف أن اللغة العربية في هذا العالم كثيرة . اللغة العربية هي الكلمات التي تعبرها العرب عن أغراضهم وقد وصلت بطريق النقييل،

^١ وهبة الزحيلي، التفسير للنمر في عقيدة والتريفة، (دمشق: دار الفكر، الجزء الرابع عشر، ٢٠٠٥). ص ٤٣٦

ولها ثلاثة عشر علم منها الصرف والنحو والرسم والمعاني والبديع والعرض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة، ومن أهم تلك العلوم هي علم النحو^٢.

النحو من العلوم العربية التي بهدف المحاسبة على أخطاء النطق أو المكتوب. علم النحو هو العلم الأول المسجل في الإسلام لأنه يلامس أن يحفظ اللسان من الأخطاء حينما يقرأ القرآن. والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة^٣.

وعندما قرأت الباحثة القرآن الكريم خاصة سورة الحشر وجدت أبحاث كثيرة تتعلق بعلم النحو. كان فيه حروف الجر و معانيها. والنحو خاصة في حروف الجر و معانيها جزء من العلوم العربية التي تستخدم للحفاظ من خطاء النطق أو الكتابة.

ومن ذلك، كانت الباحثة ستبحث عن إحدى العلوم النحوية، وقد خصصت

ببحثها عن حرف الجر الواقع في سورة الحشر لكي تعرف جميع حروف الجر ومعانيها.

فيها.

^٢ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي. شذا العرف في فن الصرف. (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧) ص ١٤

^٣ مصطفى الغلايين، جامع الدروس، (بيروت: المكتبة العصرية، الجزء الأول، ١٩٩٤ م) ص ٨

ب. أسئلة البحث

وأما أسئلة البحث التي سوف يحاول البحث في هذا البحث فهي كما يلي :

١ . ما هي أنواع حروف الجرّ في سورة الحشر ؟

٢ . ما معنى حروف الجرّ سورة الحشر ؟

ج. أهداف البحث

١ . معرفة أنواع حروف الجرّ في سورة الحشر

٢ . بيان معنى حروف الجرّ في سورة الحشر

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١ . لزيادة في فهم عن حروف الجر

٢ . لتسهيل الطلاب في تعلّم علم النحو في القرآن الكريم.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

حروف الجر: هي الحروف التي تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها أن تجر ما بعدها من الاسماء أي تخفضه^٤.

وهي هاء حروف الجر وهي من و إلى و حتى و خلا و حاشا و عدا و في و عن و على و مذ و منذ و رب و اللام و كي و واو و تاء والكاف والباء ولعل و متى - في لغة هذيل - ولعل في لغة عقي^٥.

سورة الحشر: وهي مدنية آيتها ٢٤ اية، اللغة {الحشر} الجمع، وسمي يوم القيامة يوم الحشر لأنه يوم إجتماع الناس للحساب والجزاء، ومنه قول تعالى {وحشر لسليمان جنوده} أي جمع له الجنود {قذف} القى وأنزل بشدة {لجلاء} الخروج من الوطن مع الأهل والولد {شاقوا} عادوا وخلفوا {لينة} بكسر اللام النخلة القرية من الأرض، الكريمة الطيبة، سميت لينة لجودة ثمرها^٦.

١. تحديد البحث

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو دراسة معاني حروف الجر في سورة الحشر

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة معاني حروف الجر: في، من، على، الباء، إلى، عن، الكاف، اللام، في سورة الحشر.

^٤ أحمد مصطفى المرغي، تفسير المرغي (بيروت لبنان: دار الإحياء ترك العرب، السنة: ١٩٧٤) ص: ١٧٨

^٥ والحفظ معانه ضد الرف، والإصطلاح تعبير مخصوص علامة الكسرة ومناوب عنها، لافرق في عامل الحفظ بين ان يكون

ولا أن يكون اسماء، نحو مررت بزيد (لكفري، بدون السنة، ص: ١١)

^٦ محمد علي الصبوي، صفوة التفاسير (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨ م) ص ١٣٠



ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في حروف الجر ومعانيها في سورة الحشر، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. "حروف الجر ومعانيها في سورة الرحمن" الذي تبحثها رشيدة طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغويات العربية وأدبها سنة ٢٠٠٢ م. بينت رشيدة حروف الجر ومعانيها في سورة الرحمن وجدت فيه حروف جر (في، من، إلى، الباء)

٢. "حروف الجر المقدر في بعض آيات القرآن" الذي تبحثها أمي رافعة طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغويات العربية وأدبها سنة ٢٠٠٣ م. بينت أمي رافعة حروف الجر في عنايات القرآن في سورة النساء، الواقعة، وهذا البحث إختلافا جاليا بالبحث الذي تبين الباحثة الآن لأنه ليس فيه بحث حروف الجر في سورة الحشر

٣. حرف جر و معانيها في سورة يس" الذي تبحثها راضية طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغويات العربية وأدبها سنة ٢٠٠٤ م. وهذا البحث إختلافا جاليا بالبحث الذي تبين الباحثة الآن لأنها مصدر بحثها سورة يس ولذلك اختلف البحث إختلافا جاليا أما راضية بحثت في سورة يس والآن تبحث الباحثة في سورة الحشر في القرآن الكريم.

٤. دراسة معاني حروف الجر في سورة الأنفال" يبحثها أحمد سائق الأمم
طالب جامعة سونان أمبيل الإسلامية لحكومية كلية الآداب قسم اللغة
وأدبها العربي سنة ٢٠١٣ م في رسالة بحث دراسة معاني حروف الجر
في سورة الأنفال .

وأخيراً، إن البحوث الستة حرف الجر و معانيها من جوانب مختلفة حيث
تناولها البحث الأول في حروف الجر ومعانيها في خطبة الوداع ، وتناولها الثاني من
ناحية حرف جر وأثرها إستباط الأحكام الفقه ، و تناولها الثالث من ناحية دور
أحرف الجر في الأفعال ، و أما هذا البحث تناولت سورة الحشر من ناحية حروف
الجر ومعانيها في تحليل نحوية.

الباب الثاني

جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



يعمل عمل الفعل. هاء حروف الجر يعني : خذ الحروف التي تجري واستفدنا من قوله : (حروف) أنها ليست أسماء ولا أفعالا، وفي هذه الحال تخرج عن حروف الجر فإن (على) تستعمل إسماء والكاف تستعمل إسماء، ومذ منذ تستعملان اسمين، وخلا وخشا وعد تستعمل أفعالا ، فهي خروجها إلى ذلك لا تعبر من حروف الجر . وقوله (وهي من إلى) : من و الى لكنه أسقط حرف العطف لضرورة الوزن واختصارا. قوله (حتى) أي وحتى، و خلا ، وحاشا وعدا و في وعن و على . فذكر في بيت واحد تسعة حروف ^٢ .

مذ منذ ورب اللام كي واو وتا # والكاف والبا ولعل ومتى

وفي هذا البيت هبة وحكم وأدوات ، وهذا يدل على أن هذه الألفية جامعة ، وهي من أجمع كتب النحو . وهذا تكون عشرين حرفا . وقد ذكرنا أنها كلها تجر ، وأنها تختلف في المعنى، وتختلف في الاختصاص ، أي ما يختص به واحد دون حرفا. وهي الباء ، من ، عن، في، الكاف، اللام، واو القسم وتاؤه ومذ، منذ، رب، حتى، خلا، عدا، حاشا، كي، متى في لغة هذيل ولعل في لغة عقيل ولعل ^٣ .

٣. معاني حروف الجر

وقد تقدم ذكر حروف الجر التي جمعتها واحد وعشرون حرفا ، وهي :

الباء ومن و إلى و عن و في و الكاف واللام و واو القسم وتاؤه ومذ و

^٢ أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الامام العلامة حجة العرب جمال الدين محمد بن مالك، شرح ألفية ابن مالك لابن الناطم،

(بيروت لبنان: دار السرور، سنة : ١٣١٢)، ص : ١٣٩

^٣ أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الامام العلامة حجة العرب جمال الدين محمد بن مالك، شرح ألفية ابن مالك لابن الناطم،

(بيروت ، لبنان، دار السرور، سنة : ١٣١٢)، ص : ١٤٠

منذ و رب و حتى و خلا وعدا وحشا و كي و متى في لغة هذيل ولعل فس لغة
عقيل ولو لا . سيشرح الباحث معاني حروف الجر المذكور فيما يلي :

(١) الباء

الباء لها ثلاثة عشر معنى , وهي :

- أ. الإلصاق , وهو المعنى الأصلي لها , نحو : أمسكت بيدي
- ب. الإستعانة وهي الداخلية على المستعان به , نحو : كتبت باللق.
- ج. السببية والتعليل , نحو : مات بالجوع .
- د. التعدية وتسمى باء النقل , نحو : ذهب الله بنورهم
- هـ. القسم وهي اصل أحرفه , نحو : بالله لأجتهدن.
- و. العوض وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء , نحو : خذ الدر
بالفرس
- ز. البذل , نحو : ما يسروني.
- ح. الظرفية اي معنى " في " نحو : لقد نصركم الله بيدر.
- ط. المصاحبة اي بمعنى " مع " نحو : بهك الفرس بسرجه.
- ي. معنى " من " لأتبغضية , نحو : عينا يشرب بها عباد الله.
- ك. معنى " عن " , نحو : سأل سائل بعداب واقع.
- ل. الإستعلاء , اي معنى " على " , نحو : بقنطار يؤدي شهيدا .
- م. التأكيد وهي الزائدة لفظ , نحو : وكفى بالله شهيدا.
- ن. وذكر أيضا عبد الله زيني في كتابه أنه للانتهاء , اي بمعنى " الى " ,
نحو : و قد أجنس بي , أي إلى .

(٢) من

من لها سبعة معان منها :

- أ. الإبتداء : الغاية المكانية أو الزمنية ، نحو : رأيت من زهير ما أحب.
- ب. التبعية، اي معنى بعض ، نحو : منهم من كلم الله .
- ج. البيان اي بيان الجنس ، نحو : فاجتنبوا الرجس من الأوثان .
- د. التأكيد ، نحو : هل من خالق غير الله .
- هـ. البدل ، نحو : أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة .
- و. الظرفية اي معنى " في " ، نحو : ماذا خلقوا من الأرض .
- ز. السببية والتعليل ، نحو : مما خطيئاتهم أغرقوا .

(٣) إلى

لها ثلاثة معان :

- أ. الإنتهاء ، أي إنتهاء الغاية المكانية أو الزمنية ، نحو : من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
- ب. المصاحبة، اي معنى "مع" ، نحو : من أنصري الى الله .
- ج. معنى عند ، نحو : ربّ سجن أحب إلى مما يدعو نبي اليه .

(٤) حتى

للإنتهاء كآلى ، نحو : سلام هي حتى مطلع الفجر .

(٥) عن

لها ستة معان هي :

- أ. المجاوزة والبعد ، نحو : رميت السهم عن القوس.
- ب. معنى بعد ، نحو : لتركبن طبقا عن طبق .
- ج. الإستعلاء ، نحو : ومن يخل فأغما يخل عن نفسه

- د. التعليل ، نحو : وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك .
 ه. الإبتداء ، نحو : وهو الذي يقبل التوبة عن عباده .
 أ. معنى بدل^٤ . نحو : واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا .
 ومعنى الآخر الذي شرح عبد الله زيني ، وهو :
 أ) الظرفية : كقول الشاعر : واس سرّة الحى حيث
 لقيتهم # ولا تك عن حمل الرباعة وانيا
 ب) الإلصاق ، نحو : وما ينطق عن الهوى

٦) على

لها ثمنية معان :

- أ. الإستعلاء ، نحو : فضلنا بعضهم على بعض .
 ب. معنى " في " ، نحو : دخل المدينة على حين غفلة من أهلها .
 ج. معنى " عن " كقول الشاعر : إذا رضيت على بنوا قشير # ...
 د. معنى " اللام " ، نحو : لهديته إياكم .
 ه. معنى " مع " ، نحو : " مع جبه " .
 ز. معنى " من " ، نحو : " اكنوا منهم " .
 ح. معنى " الباء " ، نحو : " اركب على اسم الله .
 ح. الإستدراك ، نحو : على أنه لا يأس من رحمة الله ويزيد عبد الله زيني
 بمعنى " فوق " ، وذلك إذا دخلت عليها " من " ، كقول : غدت
 من عليه بعدما تم ظمؤها

٧) في

لها ستة معان :

- أ. الظرفية ، نحو : سرت في النهار .

^٤ عبد الله زيني بن محمد عزيز الجيطان ، كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب . (٤ - ٥٥)

- ب. السببية والتعليل ، نحو : دخلت امرأة النار في هرة حبستها .
 ج. معنى "مع" ، نحو : قال ادخلوا في أمم....
 د. الإستعلاء بمعنى على ، نحو : ولأصلبنكم في جذوع النخل .
 هـ. المقايسة وهي الواقعة بين موصول سابق وفاضل لاحق ، نحو :
 فماتت الدنيا في الآخرة إلا قليل.
 و. معنى "الباء" التي للأضاد كقول الشاعر...# بصيرون في طعن
 الأباهر والكلي .
 ز. ومعنى الآخر الذي شرحه عبد الله زيني ° ، وهو :
 أ) الإنتهاء الغاية ، نحو : فردوا أيدهم في أفواههم أي إلى
 أفواههم
 ب) الأبتداء ، نحو : في تسع آيات أي منها .

٨) الكاف

لها أربعة معان :

- أ. التشبيه ، نحو : عليّ كالأسد .
 ب. التعليل ، نحو : هدايته إياكم .
 ج. التوكيد ، نحو : ليس مثله شيء .

٩) الواو والتاء

الواو والتاء كل منها يكون للقسم ، نحو : والفجر وليال عشر ، وتا الله
 لأكيدون أصنامكم

° عبد الله زيني بن محمد عزيز الجيطان ، كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب . ص : ٥٦

(١٠) مذ ومند

معناها وهي :

- أ. معنى "من" للإبتداء وللغاية إن كان الزمان ماضيا ، نحو : ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة .
- ب. الظرفية أي معنى "في" إذا كان الزمان حاضرا ، نحو : ما رأيته منذ شهرنا
- ج. بمعنى "من" و إلى " ، نحو : ما رأيته مذ ثلاثة أيام .

(١١) رب

تكون للتقليل والتكثير ، والقرينة هي التي تعين المراد ، كقول الشاعر :
ألا رب مولد ، وليس له أب #...

(١٢) خلا وعدا وحاشا

تكون هذه الأحرف للاستثناء إذا لم يقتد مهن "ما"

(١٣) كي

حرف الجر للتعليل بمعنى اللام نحو : كيم فعلت هذا ؟

(١٤) متى

تكون حرف الجر بمعنى "من" في لغة هذيل نحو : #... متى لحج حضر
لهن نبيج .

(١٥) لعل

تكون حرف الجر بمعنى للتمني^٦ أو الترجي في لغة عقيل نحو : #... لعل
أبي المغوار منك قريب.

^٦ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية . ص : ١٤٥

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن تقدم الرسالة إلى المناقشة ، ومن المستحسن أن تعرف منهجية البحث لحصول الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجية البحث. هذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث و نوعه

كان منهج البحث نوعان : المنهج الكمي و الكيفي. أما البحوث الكمية في خصائصها يعني تحليل إحصائي للبيانات .^١ و البحوث الكيفية هي تلك البحوث التي لا تستخدم الأرقام .^٢ فلذلك، كان هذا البحث من البحوث الكيفية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص في لدراسة النحوية.

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على حروف الجر و معانيها. أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم وخاصة سورة الحشر من القرآن الكريم.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

^١ Sugiyono, penelitian kuantitatif dan kualitatif dan R & D,(Bandung:Alfabeta,cet 8,2009)hal 227
^٢ Ibid, 228

د. طريقة جمع البيانات

وأما المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة^٣. ومن ناحية مصادر المواد إنقسمت طريقة جمع البيانات قسمان: المصادر الأساسية (data primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة و استنبطها و توضيحها من المصادر الأولى^٤. و المصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالنحوية. اما الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث فهي:

- طريقة مكتبية (library researcs) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب و المجلات و الهوامش و غير ذلك.
- طريقة و ثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات و المعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب و غير ذلك.

هـ. طريقة تحليل البيانات

- أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:
١. تحديد البيانات: و هنا تختار الباحثة من البيانات عن حروف الجر و معانيها في سورة الحشر (التي تم جمعها) ما تراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.
 ٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة عن حروف الجر و معانيها في سورة الحشر (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

^٣ رجاء محمود أبو علام, مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, ص: ٢٨٥.

^٤ Ibid, ١٣٧

٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن حرف الجر و معانيها في سورة الحشر (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها و تصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية التي تكتب كلمة حرف الجر و معانيها في سورة الحشر.
- ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن حرف الجر و معانيهما (التي تم جمعها و تحليلها) بالآيات القرآنية التي تشرح هذه الأمور.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن حرف الجر و معانيها في سورة الحشر مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

- أ. تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية: مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و مركزاتها، و يقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها، و تناول النظريات التي لها علاقة بها.
- ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، و تحليلها، و مناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليغها وتجليدها، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومنقشتها

عن معاني حرف الجر في سورة الحشر

كما سبق ذكره ستبحث الباحثة في هذا الباب عرض البيانات وتحليلها ومنقشتها عن معاني حروف الجر في سورة الحشر، ويبدأ الباحثة عن أنواعه وهو كما يلي:

أ. المبحث الأول : الآية التي فيها حرف الجر في سورة الحشر

الرقم	حرف الجر	الآية	نص الآية التي تتضمن تلك الحرف
١	في	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ٢ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُوهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ٣ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُوا فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً ٩ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٠ لَئِنْ أَخْرَجْتُمُنَا لَنَخْرُجَنَّ بِكُمْ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا ١١ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ١٢	نص الآية التي تتضمن تلك الحرف

لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ١٤ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ١٧ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٢٤			
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوهُ أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ٦ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا ٧ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ٨ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ٩ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَتَتَفَعُونَ فِضْلًا مِنَ اللَّهِ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ		من	٢

هَاجِرَ إِلَيْهِمْ ١٠ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ١١ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ١٣ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ١٤ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ١٥ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ١٦ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ خَشِيعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ٢١ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا ٥ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٦ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةٌ مِمَّا أَمَرُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ٩			٣ على
---	--	--	---------------------

			لَوْ أُنزِلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ ٢١
٤	الباء		تُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَتَأُولَى الْأَبْصَارِ ٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٤ عَلَىٰ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ٥ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ٩ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ١٠ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٣ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨
٥	إلى		وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخْجَلُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ١١
٦	عن		وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ٧

٧	الكاف	كَمْثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ١٥ كَمْثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ ١٦ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ ١٩
٨	اللام	مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ٢ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَىٰ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ٧ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا ٨ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٠ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ تَفَقُّوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ الَّذِينَ كَفَرُوا ١١

ب . المبحث الثاني : معاني حرف الجر في سورة الحشر

بين الباحثة في هذا الباب عن معني حروف الجر الموحدة في سورة الحشر هي:
في، من، على، الباء، إلى، عن، الكاف، اللام، التي قد عرضتها من قبل،

واستفادت الباحثة معني حروف الجر من آراء المفسرين المأخوذة من كتابهم
المختلفة، منهم:

أ. العلامة الشيخ أحمد الصاوي، في حاشية العلامة الصاوي على تفسير
الجلالين

ب. أحمد مصطفى المراغي، تفسير المرغي

ج. وتقدم الباحثة عن بيان معني حروف الجر الموجود في سورة الحشر فيما يلي
:

١. معنى حرف الجر "في"

أ. سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^ط وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه

الآية وهي سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^ط وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)

بحيث يدل كل مخلوق على أن صانعه مآره عن المادة ولوحقها، أو أن كل
مخلوق منقادله ، يتصرف فيه، وينفذ فيه أمره كيف يشاء، فجميع أجزاء
السموات والأرض ^١.

ب. وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ.. (٢)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه

الآية وهي جاءهم أمر الله وبأسه وعقابه من جهة لم تخطر لهم ببال ، وهو

^١ طنطاوي جوهري، الجواهر في تفسير القرآن الكريم، (المصري: دار الكتب العلمية) ص. ١٥٣

أنه سبحانه أمر نبيه صلى الله عليه وسلم بقتالهم وإجلالهم، وكانوا لا يظنون مثل هذا الحدث، بل كانوا يرون أنفسهم أعزّ وأقوى، وألقى الله الخوف الذي يملأ الصدر، قال صل الله عليه وسلم فيما أخرجه الشيخان والنسائي عن جابر: "نصرت بالرعب مسيرة شهر"^٢.

ج. وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُهم فِي الدُّنْيَا (٣)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه الآية لولا أن كتب الله عليهم هذا الجلاء وهو النفي من ديارهم وأموالهم لكان لهم عند الله عذاب آخرة من القتل واليسى ونحو ذلك قاله الزهري عن عروة والسدي وابن زيد لأن الله قد كتب عليهم أنه سعيد بهم في الدار الدنيا مع ما أعد لهم في الدار الآخرة من العذاب في نار جهنم. قال ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال ثم كانت وقعة بني النضير وهم طائفة من اليهود على رأس ستة أشهر من وقعة بدر وكان مترجم بناحية من ألدائن فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا من الجلاء وأن لهم ما أقلت الإبل من الأموال والأمتعة إلا الحلقة وهي السلاح فأجلاهم رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قبل الشام^٣



^٢ الإمام أبي الفداء تفسير القرآن العظيم، (بيروت لبنان، المكتبة العلمية، الجزء الرابع) ص. ٣١٠

^٣ الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير تفسير ابن كثير (بيروت: المكتبة العالمية، الجزء الرابع) ص ٢١١

د. وَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (٣)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه الآية إن نجوا في الدنيا من القتل لم ينجوا في الآخرة من العذاب الدائم، فهو ثابت على كل حال^٤.

ه. مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا ... (٩)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه الآية ولا يجد في أنفسهم حسدا للمهاجرين فيما فضلهم الله به من الميزة والشرف والتقدم في الذكر والرتبة . قال الحسن البصري وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً يَعْنِي الْحَسَدَ مِمَّا أُوتُوا قَالَ فَتَادَةَ يَعْنِي فِيمَا أُعْطِيَ إِخْوَانَهُمْ. وكذا لك قال ابن زيد ومما يستدل به على هذا المعنى ما رواه الإمام أحمد حيث قال حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن أنس قال : كان جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال "يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة" فطلع رجل من الأنصار تنط الحية عن عنقه قد علق نعلية بيده الشمال فلما كان الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى^٥.

^٤ أحمد بن محمد الصاوي، حاشية الصاوي (بيروت: دار الكتب العلمية، الجزء الرابع، ١٦٤١) ص ١٧٣

^٥ الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير ص : ٢١٦

و. ... فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٠)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه الآية وهي ولا تجعل في قلوبنا بغضا وحسدا لأحد من المؤمنين^٦.

ز. .. فِيكُمْ اخْتِا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ لَكُمْ لَكُمْ لَكَذِبُونَ (١١)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" ولا نطيع أمر محمد في قتالكم، ولا نسمع من أحد، إذا أمرنا بخذلانكم.

ح. لَأَتُنَبِّئَنَّكُمْ أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ (١٣)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" فلذلك يظهرون لكو في علا نية خوف الله وأنتم أهيب في صدورهم منه أي لأنتم يامعشر المسلمين ، أشدّ خوفا وخشية في قلوب المنلقين من الله ، فإنهم يرهبون ويخافون منكم ، أشدّ من رهبتهم من الله^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ط. لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ (١٤)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه الآية يعنىأنهم من جنهم وهلعهم لايقدرّون على مواجهة جيش الإسلام بالمبارزة والمقاتلة بل إما في حصون أو من وراء جدر محاصرين فيقاتلون للدفع عنهم ضرورة^٨.

^٦ صفوة التفاسير، ص: ١٣١

^٧ طنطاوي جوهري، الجواهر في تفسير القرآن الكريم، ص: ١٥٥

^٨ الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير، ص: ١٥٦

ي. فَكَانَ عَقِبَهُمَا أَهْمًا فِي النَّارِ خَلِيدَيْنِ فِيهَا... (١٧)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه الآية يعني يدخل فيه ما ذكر من استغواء الشيطان للكفار يوم بدر، وماروي عن برصيصا الراهب الذي حكى أنه كان كثير العبادة، ثم أغواه الشيطان أن يتعلم الاسم الأعظم الذي تجاب به الدعوات، ثم تكاثرت عليه الناس، وأخير اتواله بأجل فتاة ليقوم بأمرها، فأبى أولا، ثم أخذ يدعو الله لها وهي تشفي كلما مرضت بدعائه، ثم إن الشيطان سول له فواقعا، فحملت منه، ثم أغواه أن يقتلها ويدفنها ثم جاء إلى إخوانها في المنام فأخبرهم، فوجدوها مدفونة، فهذا صومعة برصيصا وقتل الملك ذلك الراهب وانتهى الأمر، وهذه الحكاية وإن كانت من أفاصيص بني إسرائيل فهي ذات مغزى يناسبنا نحن فيه وإن لم تكن حقيقة^٩.

ك. يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (٢٤)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه الآية يتره تعالى عن صفات العجز والنقص، جميع ما في الكون بلسان الحال أو المقال قال الصاوي: ختم السورة بالتسبيح كما ابتدأها به إشارة إلى أنها المقصود الأعظم، والمبدأ والنهاية، وأن غاية المعرفة بالله، تزيه عظمته عما صورة وهو العزيز الحكيم أي العزيز في ملكه، الحكيم في خلقه وصنعه^{١٠}.

^٩ نفس المرجع، ص: ١٥٥

^{١٠} صفوة التفاسير، ص: ١٣١٣

٢. معنى حرف الجر "من"

أ. الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (٢)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "التبعض" وأما معنى هذه الآية يعني يهود بني النضير . قال ابن عباس ومجاهد والزهرى وغير واحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة هادئهم وأعطاهم عهداً ودية على أن لا يقاتلوه فنقضوا العهد الذي كان بينهم وبينه فأحل الله بهم لامرد وأنزل عليهم قضاءه الذي لا يصد فأجلاهم النبي وأخرجهم من حصونهم الحصينة التي ما طمع فيها المسلمون وظنوا هم أنها مانعهم من بأس الله فما أغنى عنهم من الله شيئاً وجاءهم من الله ما لم يكن بياهم وسيرهم رسول الله وأجلاهم من المدينة فكان منهم طائفة ذهبوا أدرعات من أعلى الشام وهي أرض المخش والمشر ومنهم طائفة ذهبوا إلى حبير وكان قد أنزلهم منها على أن لهم ما حملت إبلهم فكانوا يخربون ما في بيوتهم من المنقولات التي يمكن أن تحمل معهم^{١١} .

ب. ... مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ (٢)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "الإبتداء" وأما معنى هذه الآية أخرجوا يهود بني النضير من ديارهم بالمدينة أن هذا أول حشرهم على الشام، أي أول ما حشروا وأخرجوا ونبه بالفظ أول على أنهم لم يصيبهم جلاء قبله^{١٢} .

^{١١} للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير، تفسير ابن كثير، ص : ٣٠٩

^{١٢} صفوة التفسير، ص : ١٣٠٦

ج. ...وَوَظَّنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِّنَ اللَّهِ (٢)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "عن" وأما معنى هذه الآية ماتوقعتم أيها المسلمون أن بني النضير يخرجون من ديارهم لعزهم ومنعتهم، وكان أهل حصون مانعة، وعقار ونخيل واسعة، وأهل عدد وعدة، وفي هذا بيان عظمة النعمة، وتوقعوا أن حصونهم تمنعهم من بأس الله، وألا يتعرضوا لسوء.

د. مِّنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا (٢)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه الآية فجاءهم بأس الله وعذابه، من حيث لم يكن في حسابهم، ولم يخطر ببالهم^{١٣}.

ه. مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا (٥)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "البيان" وأما معنى هذه الآية اللين نوع من التمر وهو جيد. قال أبو عبيدة وهو ماخالف العجوة والبنى من التمر، وقال كثيرون من المفسرين اللينة الوان التمر سوى العجوة. قال ابن جرير هو جميع النخيل ونقله عن مجاهد وهو البويرة أيضا وذلك أن رسول الله لما حاصرهم أمر بقطع نخيلهم إهانة لهم وإرهابا وإرعابا لقول بهم، فروى محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان وقتادة بن حيان أنهم قالو فبعث بنو قريظة يقولون لرسول الله إلك تنهى عن الفساد فما بلك تأمر بقطع الأشجار؟ فأنزل الله هذه الآية الكريمة أى ما قطعتم من لينة

^{١٣} نفس المرجع، ص: ١٣٠٦

وماتركتم من الأشجار فالجميع بإذنه ومشيته وقدره و رضاه وفيه نكايه
بلعدو وخزى لهم وإرغام لأفهم^{١٤} .

و. ... مِنْهُمْ فَمَا أَوْ جَفْتُمْ... (٦)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "التبعض" وأما معنى هذه
الآية يعنى بني من بني النضير أو من الكفرة أو أهل الكتاب المذكورين في
أول السورة.

ز. ... مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ ... (٦)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "الإبتداء" وأما معنى هذه
الآية يعنى بني ما يركب من الإبل ، غلب فيه كما غلب الركاب على
راكبه ، وذلك أن قرى بني النضير كانت على ميلين من المدينة ، فمشوا
إليها رجالا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه ركب جملا ، أو
حمارا، ولم يكن ليحري معهم عظيم.

ح. ... مِنْ أَهْلِ الْقُرَى، فَلِلَّهِ (٧)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "التبعض" وأما معنى هذه
الآية منأموال أهل القرى التي ما فتحت عنوة ولكن صلحا فتلک الأموال
تقسم فيئا على ما بين تعالى فله وللرسول ولذي القربى أي قرابة رسول
الله وهم بنو المطلب. واليتامى الذين لا عائل لهم، والمسكين الذين
مسكنتهم الحاجة وابن البيبل وهو المسافر المنقطع عن بلاده وداره وماله.

^{١٤} للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير، تفسيره، ص: ١٣١٢

ط. لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ (٨)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" وأما معنى هذه الآية فإن كفار مكة أخرجوهم وأخذوا أموالهم وعبرة فيه بالخرج لأن المال لما كان صاحبه^{١٥}.

ي. فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (٨)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل" وأما معنى هذه الآية هاجروا حال كونهم طالين من الله رزقا يكفيهم ورضى منه تعالى^{١٦}.

ك. وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ (٩)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "الإبتداء" وأما معنى هذه الآية سکونوا دار الهجرة من قبل المهاجرين وآمنوا قبل كثير منه قال كثير منهم قال عمر : وأوصى الخليفة بعدى بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم كرامتهم وأوصيه با الأنصار خيرا الذين تبوأوا الدار والإيمان من قبل ، أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم راوه البخارى أيضا. وقوله تعالى يحبون من هاجر إليهم أي من كرمهم وشرف أنفسهم يحبون المهاجرين ويواسنهم بأموالهم قال الإمام أحمد حدثنا يزيد حدثنا حميد عن أنس قال : قال المهاجرون يا رسول الله ما رأين مثل قوم قدمنا عليهم أحسن مواساة في قليل ولا أحسن بذلا في كثير لقد كفونا

^{١٥} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (دار الفكر) ص ١٧٧

^{١٦} أبي بكر حابر الجزائر، أسير التفاسير (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم) ص ٢٦٢

المؤنة وأشركونا في المهنة حتى لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله قال " لا ما أثبتتم عليهم ودعوتهم لهم " لم أره في الكتب من هذا الوجه .

ل. وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا (١٠)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "الإبتداء" وعلم أن هذه الآيات قد استوعبت جميع المؤمنين لأنهم إما المهاجرون أو الأنصار، أو الذي جاؤوا من بعدهم. ويبين أن من شأن من جاء من بعد المهاجرين والأنصار أن يذكر السابقين، وهم المهاجرون ولأنصار بالدعاء والرحمة، فمن لم يكن كذلك، بل ذنرهم بسوء، كان خارجا من جملة أقسام المؤمنين بحسب نص هذه الآية^{١٧}.

م. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (١١)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "الابيض" معنى هذه الآية

هم بنو النضير وإخوانهم في الكفر أي لم تنظر إلى هؤلاء القوم من المنافقين كعبد الله بن أبي بن سلول وعبد الله بن نبتل ورفاعة بن زيد ووديعة بن مالك وسويد وداعس وأمثالهم حين بعثوا إلى يهود بني النضير : أن اثبتوا وتحصنوا، أو تمتعوا، فإننا لانسلمكم، وإن قوتلتهم قاتلنا معكم، وإن أخرجتم خرجنا معكم، ولا نطيع في شأنكم، ومن أجلكم أحدا ممن

^{١٧} أبي بكر حابر الجزائر، تفسير التفاسير ، ص : ٤٦١

يريد أن يمنعنا من الخروج معكم كمحمد وأتباعه، وإن طال الزمان، وإن قوتلتهم لتنصر نكم على عدوكم^{١٨}.

ن. لَا تُنْشَرُ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ (١٣)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "عن" الله تعالى يؤخر عذابهم وأنتم تعجلونه لهم.

س. لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حُذُرٍ (١٤)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية" معنى هذه الآية من وراء المباني والجدران أما المواجهة فلا يقدر أن عليها أي إن اليهود والمنافقين من جنهم وهلعهم لا يواجهون جيش الإسلام بالمبارزة والمقابلة، ولا يقاتلونهم مجتمعين، بل يقاتلونهم إما وراء الحصون والدروب والخنادق، أو من خلف السوار والحيطان التي يستترون بها، لجنهم ورهبتهم، فيقاتلون للدفاع عنهم ضرورة، وقد لمس العرب هذا الأسلوب في حروب اليهود في فلسطين في عصرنا^{١٩}.

ع. كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا (١٥)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "التبعية" معنى هذه الآية مثل من قبلهم من يهود بني قينقاع الذين أجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى أذرعات بالشام بعد سنة ونصف من الهجرة، وكانت

^{١٨} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ص: ١٤٧

^{١٩} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ص: ٤٧٣

وقعة بدر قبل غزوة بني النضير بستة أشهر ، وذاقوا في زمان قريب سوء عاقبة كفرهم في الدنيا، ولهم عذاب مؤلم في الآخرة^{٢٠}.

ف. فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ نِكَ (١٦)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى " " أي فلما كفر الإنسان تبرأ منه أي لشيطان أي مثل هؤلاء اليهود في اغترارهم بالذين وعدوهم النصر من المنافقين وقول المنافقين لهم لئن قوتلتم لننصرنكم ثم لما حقت الحقائق وجد بهم الحصار والقتال تخلوا عنهم وأسلموهم للهلكة مثالهم في هذا كمثل الشيطان إذسول للإنسان والعياذ بالله الكفر فاذا دخل فيما سوله تبرأ منه و تنصل^{٢١}.

ص. خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (٢١)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "السببه والتعليل" أي من خوف الله خشية أن يكون ما أدى حقه من العظيم^{٢٢} ..

٣. معنى حرف الجر "على"

أ. أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا (٥)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "عن" فقطعها فتركها بإذن الله ، وإثما أذنا في ذلك وقطعطم بإذننا النخل لتطهر البلاد منهم أي إن ماقتتم به من قطع النخيل وإحراقه،

^{٢٠} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ص: ٤٧٤

^{٢١} للإمام أبي الفداء، تفسير ابن كثير، ص: ٣١٨

^{٢٢} أيسر التفاسير، ص: ٢٧٠

أوتركه قائما دون قطع ، فهو بأمر الله ومشيتة ، وقد أذن بذلك
ليعز المؤمنين ، وليذل الخارجين عن الطاعة ، وهم اليهود ويغیظهم
في القطع والترك فإنهم إذا رأوا المؤمنين يفعلون في أموالهم
ماشأوا، ازدادوا غیظا وحنیفا^{٢٣}.

ب. وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ (٦)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى. "الإستعلاء" معنى
هذه الآية لما بين النضير وما وقع لدوائهم ، أخذ بين ما وقع في
أموالهم قوله : (رد) {الله على رسوله} أشرك بذلك إلى أن
الأموال التي كانت بأيدي بني النضير ، ليست لهم بالأصالة، بل
هي لمن أطاع الله تعالى، وتلذذهم بها إنما هو صورة تعد منهم ،
وذلك لأن الله تعالى خلق الناس لعبادته، وخلق لهم مافي الأرض
جميعا، ليستعينوا بها على طاعته ، فالكفار حيث عصوا ربهم ،
فليس لهم استحقاق في تلك النعم^{٢٤}.

ج. وَلَيَكُنَّ اللَّهُ يُسْلِطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ (٦)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "عن" معنى هذه
الآية فعادته تعالى جارية، بأنالرسول ليسوا كآحاد الأمة، بل
يسلطهم الله على من يشاء، من غير أن يفتحوا المشقات ويقاسوا
الشدائد ، فتحصل أن مال الكفار ، إذا حصل من غير قتال: فهو
فيء يوضع تحت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما سيأتي

^{٢٣} تفسیر المنیر، ص: ٤٤٧

^{٢٤} أحمد بن محمد الصوي، حاشية الصاوي ، ص: ١٧٥

بيانه ، ومثله المال الذي جهلت أربابه ، ومال من مات ولا وارث له، والجزية، وأعشار أهل الذمة، وخراج الأرض على ما هو مبين في الفروع، ويقوم مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده الخليفة^{٢٥}.

د. وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "الإستعلاء" هو تعالى قادر على كل شيء لا يغالب ولا يمانع ولا يعجزه شيء ثم بين تعالى حكم الفيء عامة وهو ما يغنمه المسلمون بدون حرب^{٢٦}.

هـ. مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ (٦)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "من" معنى هذه الآية أسرعتم أيها المسلمون من الوجيف وهو سرعة السير^{٢٧}.

و. وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (٩)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "الإستعلاء" معنى هذه الآية في كل شيء من أسباب المعاش ، حتى إن من كان عنده أرأتان، كان يترل على احدهما ، ويزوجها واحدا من المهاجرين والإيثار تقدم الغير على النفس، وحظوظها الدنوية رغبة في

^{٢٥} نفس المرجع، ص: ١٧٥

^{٢٦} صفوة التفاسير، ص: ١٣٠٨

^{٢٧} تفسير المنير، ص: ٤٥١

الحظوظ الدينية ، وذلك ينشأ عن فوق اليقين ، وغاية المحبة والصبر
على المشقة^{٢٨} .

ز. **لَوْ أَتْرَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ (٢١)**

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "من" معنى هذه
الآية فإذا كان الجبل في غلظته وقساوته لو فهم هذا القرآن فتدبر
مافيه الخشع وتصدع من خوف الله عز وجل فكيف يليق بكم
يا أيها البشر أن لاتلين قلوبكم وتخضع وتتصدع من خشية الله وقد
فهمتم عن الله أمره وتدبرتم كتابه .

٤. معنى حرف الجر الباء

أ. **يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يٰٓأُولِي
الْأَبْصَارِ (٢)**

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "مع" أي
يهدمون بيوتهم بأيديهم من الداخل ، وأيدي المؤمنين من الخارج
قال المسفرون: كان بنو النضير قبل إجلائهم عن ديارهم يخربون
بيوتهم ، فيقلعون العمد، وينقدون السقوف ، وينقبون الجدران ،
لئلا يسكنها المؤمنون ، حسدا منهم وبغضاً ، وكان المسلمون
يخربون سائر الجوانب من ظاهرها ليقترحموا حصونهم^{٢٩} .

^{٢٨} حاشية الصاوي، ص: ١٧٨

^{٢٩} صفوة التفسير، ص: ١٣٠٦

ب. ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ (٤)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "السبب والتعليل" أي ذلك الجلاء والعذاب بسبب أنهم خالفوا الله وعادوه وعصوا أمره وارتكبوا ما ارتكبوا من جرائم ونقض للعهود في حق رسوله^{٣٠}.

ج. أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ (٥)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "مع" إن ما قمتم به من قطع النخيل وإحراقه ، أوتركه قائما دون قطع ، فهو بأمر الله ومشيتته ، وقد أذن بذلك ليعز المؤمنين ، وليدل الخارجين عن الطاعة ، وهم اليهود ، ويغيظهم في القطع والترك ، فإنهم إذا رأوا المؤمنين يفعلون في أموالهم ماشاؤو ، ازدادوا غيظا زخيفا^{٣١}.

د. مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (٩)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "التبعيض" يقدمون غيرهم في الأموال مع احتياجهم إليها ، وهذا الوصف لا يخص الأنصار ، فقد روي عن ابن عمر أنه قال : أهدي لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأس شاة ، قال ، فقال : إنني أخى فلانا وعيله أحوج إلى هذا منا ، فبعته إليهم ، فلم يزل

^{٣٠} نفس المرجع ، ص: ١٣٠٦

^{٣١} تفسير المنير ، ص: ٤٤٧

يبحث به واحد إلى آخر ، حتى تداولها سبعة أبيات ، ثم عادت إلى الأول ، فزلت هذه الآية ^{٣٢} .

هـ. الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَنِ (١٠)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "الإلصاق" معنى هذه الآية بالموت عليه، فينبغي لكل واحد من القائلين لهذا القول ، أن يقصد بمن سبقه من انتقل قبله ، من زمنه إلى عصر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل جميع من تقدمه من المسلمين ، لا يخصص المهاجرين والأنصار : قوله "حقدا" هو الانطواء على العداوة على العداوة والبغضاء قوله "رؤوف" بقصر الهمزة ومدّها بحيث يتولد منها، وقراءتنا سبعيتان.

و. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (١٣)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "السببيه والتعليل" ذلك الخوف منكم ، بسبب أنهم لا يعلمون عظمة الله تعالى ، حتى يخشوه حق خشيته، قال القرطبي : أي لا يفقهون قدر عظمة الله وقدرته ، ثم أخبر تعالى عن اليهود والمنافقين، بأنهم جناء من شدة الهلع وأنهم لا يقدرّون على قتال المسلمين، إلى إذا كانوا متحصنين في قلاعهم وحصونهم ^{٣٣} .

^{٣٢} حاشية الصاوي ، ص: ١٧٨

^{٣٣} صفوة التفسير، ص: ١٣١٠

ز. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (١٤)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعلي" ذلك التفرق والتشتت، بسبب أنهم لا عقل لهم ، يعقلون به أمر الله ، فهو كالبهائم لا تتفق على حالة^{٣٤}.

ح. إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "الإلصاق" معنى هذه الآية اعلّموا أنه عالم بجميع أعمالكم وأحوالكم لا تخفى عليه منكم خافية ولا يغيب عنه من أموركم جليل ولا حقير.

٥. معنى حرف الجر "إلى"

أ. مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا

وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (٩)

معنى "إلى" في هذه الآية دل على معنى "الإنهاء" معنى يحبون إخوانهم المهاجرين ، ويواسونهم بأموالهم ، حتى إن أحدهم كان يقسم ماله بينه وبين أخيه من المهاجرين نصفين، ويقول له : هذا نصف مالي لك قال الخازن : وذلك أنهم أنزلوا المهاجرين في منازلهم ، وأشركوهم في أموالهم^{٣٥}.

^{٣٤} نفس المرجع، ص: ١٣١١

^{٣٥} صفوة التفسير ص: ١٣٠٨

ب. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
(١١)

معنى "إلى" في هذه الآية دل على معنى "عند" معنى هذه
الآية لما ذكر الشاء المهاجرين والأنصار وأتباعهم ، أتبعه بذكر
أحوال المنافقين الذي نافقوا مع بني النضير ، وهم عبد الله بن أبي
وأصحابه والخطاب إما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو لكل
من يتأتى منه الخطاب^{٣٦} .

٦. معنى حرف الجر "عن"

أ. وَمَا أَتَيْنَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (٧)

معنى "إلى" في هذه الآية دل على معنى "المجازة" معنى هذه
الآية أمركم به فافعلوه ومهما نهاكم عنه فاجتنبوه فإنه يأمر بخير
وإنما ينهي عن شر قال ابن أبي حاتم حدثنا يحيى بن أبي طالب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن العوفي عن
يحيى بن أبي طالب حدثنا الوهاب حدثنا سعيد قتادة عن الحسن
العوفي عن يحيى بن الجزار عن مسروق قال جاءت امرأة إلى ابن
مسعود فقالت بلغني أنك تنهى عن الواشمة والواصلة أشيء وجدته
في كتاب الله تعالى أو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال
بل شيء وجدته في كتاب الله وعن رسول الله صلى الله عليه

^{٣٦} حاشية الصاوي ص: ١٨١

وسلم قالت والله لقد تصفحت ما بين دفتي المصحف فما وجدت فيه الذي تقول قال فما وجدت^{٣٧} .

٧. معنى حرف الجر "الكاف"

أ. كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا (١٥)

معنى "الكاف" في هذه الآية دل على معنى "التشبيه" معنى هذه الآية يعنى صفة بني النضير العجيبة التي نفع لهم من الاجلاء والذل كصفة أهل مكة فيما وقع لهم يوم بدر من الهزيمة والأسر والقتال، فكل حصل له خزي الدنيا و عذاب الآخرة^{٣٨} .

ب. كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ (١٦)

معنى "الكاف" في هذه الآية دل على معنى "التشبيه" معنى هذه الآية المراد به حقيقة لا شيطان الإنسان ، وقوله إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ بيان لمثل الشيطان، وبالجملة فقد صرب الله لهم مثلين : الأول بكفار مكة الذين اغتروا بعددهم وحضر وابدأ فكانت الدائرة عليهم، والثاني من حيث اعتراهم بكلام المنافقين ومخالفتهم لهم بإغراء الشيطان لإنسان معين على الكفر ، حتى أوقعه فيه ومات عليه ثم تراء منه .

^{٣٧} تفسير ابن كثير ، ص: ٢١٤

^{٣٨} حاشية الصاوي، ص: ١٧١

ج. وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ (١٩)

معنى "الكاف" في هذه الآية دل على معنى "التشبيه" معنى هذه الآية واحذروا أن تكونوا كالذين تركوا أمر الله ، وأهملوا حقوق الله الواجبة على العباد ، ولم يخافوا ربهم ، فجعلهم ناسين أنفسهم بسبب نسيانهم لربهم ، فلم يعملوا الأعمال الصالحة التي تنفعهم في المعاد، وتنحيهم من العذاب ، فإن الجزاء من جنس العمل، وأولئك التاركون حقوق الله لهم الخارجون الكاملون في الخروج عن طاعة الله ، الهالكون يوم القيامة ، الخاسرون يوم معادهم^{٣٩}.

٨. معنى حرف الجر اللام

أ. هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ

لأول الخنزير (٢)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معنى "اللام" في هذه الآية دل على معنى "التين" معنى هذه الآية في أول مرة حشروا أي جمعوا وأخرجوا فيها من جزيرة العرب ، إذ لم يصبهم هذا الذل قبل ذلك ، قال البيضاوي : لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة صالح "بني النضير" على ألا يكونوا معه، وعلى عليه فلما ظهر يوم بدر قالوا : إنه النبي المنعوت في التورة بالنضرة، لآترد راية ، فلما هُزم المسلمون يوم أحد ، ارتبوا ونكثوا ، وخرج (كعب بن الأشرف) في أربعين

^{٣٩} تفسير المنير، ص: ٤٧٧

راكبا إلى مكة، وحالفو "أبا سفيان" فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم "محمد بن مسلمة" أخا كعب من الرضاعة فقتله غيلة، ثم صبحهم بالكتائب وحاصرهم، حتى صالحوه على الجلاء ، فجلا أكثرهم إلى الشام ، ولحقت طائفة بخير^{٤٠}.

ب. فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
(٧)

معنى "الام" في هذه الآية دل على معنى "الملك" معنى هذه الآية اختلف في قسم الفقيه ، فقليل يسدس لظاهر الآية ، ويصرف سهم الله في عمارة الكعبة وسائر المسجد ، وقيل : بخمس للخمسة المذكورين ، وذكر الله للتعظيم. وفي القرطبي : وقال قوم منهم الشافعي : إن معنى الآيتين أن ما هنا والانفال واحد ، أي ما حصل من أموال الكفار بغير قتال ، قسم على خمسة أسهم ، أربعة منها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم لذوي القربى ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب ، لأنهم منعوا الصدقة ، فجعل لهم حق الفقيه ، وسهم لليتامى ، وسهم للمسكين ، وسهم لابن السبيل^{٤١}.

^{٤٠} صفوة التفاسير، ص: ١٣٠٦

^{٤١} حاشية الصاوي ، ص: ١٧٦

ج. **لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (٨)**

معنى "الام" في هذه الآية دل على معنى "الإختصاص" معنى
هذه الآية أعجبوا أن يعطي فيء بني النضير للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون أي حال كونهم في خروجهم
يطلبون فضلا من الله أي رزقا يكف وجوهمهم عن المسألة
ورضوانا من ربه أي رضا عنهم لا يعقبه سخط. إذ كان الرسول
صلى الله عليه وسلم أعطى فيء بني النضير للمهاجرين ولم يعط
للأنصار إلا ما كان من أبي دجانة وسهل بن حنيف فقد ذكرا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فأعطاهما . فتكلم
المنافقون للفتنة وعابوا صنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله تعالى هذه الآية يعجب منهم الرسول والمؤمنين في إنكارهم
على عطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين دون

الأنصار^{٤٢} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. **رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ (١٠)**

معنى "الام" في هذه الآية دل على معنى "التبين" معنى هذه
الآية على أن المؤمنين مع مرور الأجيال مأمورون أن يستغفروا
للسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار ، قال العوّم بن حوشب
:أدركت صدر هذه الأمة يقولون ، اذكروا محاسن أصحاب

^{٤٢} إيسر التفاسير، ص: ٢٦٣

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تألف عليهم القلوب ،
ولاتذكروا ما شجر بينهم فتحسروا الناس عليهم.

هـ. غُلَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٠)

معنى "الام" في هذه الآية دل على معنى "التعليل والسبب"
معنى هذه الآية وما أحسن ما استنبط الإمام مالك رحمه الله من
هذه الآية الكريمة أن الرافضى الذي يسب الصحابة ليس له في
مال الفياء نصيب لعدم اتصافه بما مدح الله به هؤلاء .

و. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ (١١)

معنى "الام" في هذه الآية دل على معنى "التبين" معنى هذه
الآية يعني يهودي بني النضير لئن أخرجتم من المدينة لنخرجن
معكم ولا نطيع فيكم أي في نصرتكم والوقوف على جنبكم أحدا
كائنا من كان وإن قوتلتم أي قاتلكم محمد صلى الله عليه وسلم
ورجاله لنصبرنكم. والله يشهد إهم لكاذبون فيما قالوا لهم وفعلا
لم يقاتلوا معهم ولم يخرجوا من ديارهم.

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بعد أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة الجامعة تحت الموضوع معاني حروف الجر في سورة الحشر تستطيع أن تقوم النتائج من هذا الرسالة كمايلي:

- أ. أعدد حروف الجر المستخدمة في سورة الحشر ثمانية وهي حرف الجر في، من، على، الباء، إلى، عن، الكاف، اللام.
- ب. أما معاني حروف الجر الموجودة في سورة الحشر وكما يلي :
 ١. لحرف الجر "في" معاني وهي :

(أ) الظرفية

٢. لحرف الجر "من" معنى وهي :

(أ) التبعض

(ب) الإبتداء

(ج) الظرفية

(د) البيان

(ح) السببية والتعليل

(خ) عن

٣. لحرف الجر "على" معنى وهي:

(أ) عن

(ب) الإستعلاء

(ج) من

(د) الإستدراك

٤. لحرف الجر "الباء" معنى وهي :

(أ) السببيه والتعليل

(ب) التبغيض

(ج) الإلصاق

٥. لحرف الجر " إلى " معنى وهي :

(أ) الإنتهاء

(ب) عند

٦. لحرف الجر " عن " معنى وهي :

(أ) المجاوزة

٧. لحرف الجر " الكاف " معنى وهي :

(أ) التشبيه

٨. لحرف الجر " اللام " معنى وهي :

(أ) التبين

(ب) إلصاق

(ج) الاختصاص

(د) التعليل والسببيه

٢. التوصيات والإفترحات

الحمد لله، قد تم البحث في هذا البحث التكميلي يعون الله عز وجل.
وفيه من النقائص والخطيئات، لأن الباحثة ممن كان في مستوى التعليم
والتدرب لما يستطيع في إيراد البيان والتوضيح والشرح الذي يتوفى شروط
بحث الرسالة الجامعية الكاملة.

وقد جهدا في هذا البحث التكميلي وصدره كما كان. ويرجو أن
تتمه كل المطلع الذي رأى النقائص والخطيئات فيه .
وأرجو أن هذا البحث عن حرف الجر تستطيع أن يزيد فكرة
ومعلومات الأدب للقارئ. وأرجو أن هذه الرسالة الجامعية نافعة للباحثة
والقارئ، آمين.
وأخير والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية
ودراستها. والحمد لله رب العالمين. آمين

قائمة المراجع

المراجع العربية

ابن عبد الله العقيلي، بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن. شرح ألفية ابن مالك الجزء الأول. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١

الجزائري، أبي بكر جابر. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م

الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد. شذا العرف في فن الصرف. الرياض: دار الكيان.

١٩٥٧

الصبوني، محمد علي. صفوة التفاسير. بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨ م

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس الجزء الأول، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراغي، أحمد مصطفى، تفسير المرغي، بيروت: مصطفى الباب الحلبي، ١٣٩٤ م

علي الصابوني، تفسير ابن كثير ج ٢، بيروت، دار الفكر، مجهول السنة

محمد الصاوي. حاشية الصاوي على تفسير الجلالين ج ١. بيروت - لبنان، دار الكتب

العلمية، ٢٠١١

محمد عزيز الجطان بن عبد الله زيني. كفاية الأصحاب في حال نظم قواعد الإعراب.

بيروت: دار الكتب، مجهول السنة.

طنطاوي، الحكيم الشيخ. الجواهر في تفسير القرآن الكريم المجلد الحادي عشر،
بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م

وهبه الزحيلي، التفسير المنير، بيروت لبنان: دار المعاصر، مجهول السنة.

المراجع الأجنبية

Shihab, Muhammad Quraish. *Tafsir al-Misbah Volume 15*. Jakarta: Lentera Hati.

Sugiyono. *Penelitian kuantitatif dan kualitatif*, Bandung: Alfabeta